واختلف رواة التكبير من اي موضع يبتدئ به والى اي
موضع ينتهي وذلك مبني على ان التكبير هل هو لاول
السورة ام لآخرها فاما ابتداؤه فنص صاحب التيسير
على انه من آخر الضحى وشيخه ابو الحسن بن غلبون ووالده
ابو الطيب واليه اشار الشاطبي بقوله وقال به البزي
من آخر الضحى ونص صاحب التيسير المستنير على انه
من اول الم نشرح وكذا ابو العز القلانسي في ارشاده
وفي آخرون التكبير من اول الضحى وهو الذي في الروضة
لابي علي واما انتهاؤه فمن كان عنده في آخر كل سورة حتى
يكبر في آخر الناس ومن كان عنده لاول السورة كبر في
اول كل سورة حتى في اول الناس لا في آخرها واعلم
انه يأتي على التقديرين المذكورين حال وصل السورة
بالسورة ثمانية اوجه يمتنع منها وصل آخر السورة
بالتكبير وبالبسملة مع القطع عليها لئلا يوهم ان
البسملة لآخر السورة والسبعة الباقية جائزة فاثنان
منها على ان يكون لآخر السورة واثنان منها على تقدير
ان يكون لاولها وثلاثة محتملة على التقديرين فاللذان

على

٣ لآخر السورة كبر

بيان اداء الاوجه الاربعة الاول [illegible]

٢٢

على تقدير ان يكون لآخر السورة اولهما وصل التكبير بآخر
السورة والوقف عليه ووصل البسملة باول السورة وثانيهما
وصله بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة وهذان
الوجهان جائزان عند من الحق التكبير بآخر السورة واللذان
على تقدير كونه لاول السورة فاولهما قطعه عن آخر
السورة ووصله بالبسملة ووصلها باول السورة وثانيهما
قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها
ثم الابتداء باول السورة والثلاثة الجائزة على التقديرين
اولها وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وباول
السورة ثانيها قطعه عن آخر السورة وعن البسملة مع
وصل البسملة باول السورة ثالثها القطع عن آخر السورة
وعن البسملة وعن اول السورة قال الشمس ابن الجزري
كل من السبعة جائز قرأت به وبه آخذ وليس الاختلاف
في هذه الاوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الاتيان
بها كلها بين كل سورتين وان لم يفعل ذلك يكن اختلالا في
الرواية بل هو من اختلاف التخيير كما هو مبين في باب البسملة
عند ذكر الاوجه الثلاثة الجائزة ثم نعم الاتيان بوجه مما

في بيان اداء الاوجه الثلاثة المحتملة